تفسير السمرقندي

@ 590 @ $ سورة العصر مكية وهي ثلاث آيات $ $ سورة العصر 1 - 3 $.

قول ا تبارك وتعالى ! 2 2 ! قال علي بن أبي طالب رضي ا عنه يعني الدهر وروي عن ابن عباس رضي ا عنه أنه قال يعني صلاة العصر وذلك أن أبا بكر رضي ا عنه لما أسلم قالوا خسرت يا أبا بكر حين تركت دين آبائك فقال أبو بكر رضي ا عنه ليس الخسارة في قبول الحق إنما الخسارة في عبادة الأوثان التي لا تسمع ولا تبصر ولا تغني عنكم فنزل جبريل عليه السلام بهذه الآية .

2 ! 2 ! أقسم ا تعالى بصلاة العصر ! 2 2 ! يعني أن الكافر لفي خسارة .

وروي عن محمد بن كعب القرظي أنه قال ! 2 2 ! يعني الناس كلهم .

ثم استثنى فقال عز وجل ! 2 2 ! فإنهم غير منقوصين .

كما قال ا تعالى ! 2 2 ! يعني يكتب لهم ثواب عملهم وإن ضعفوا عن العمل .

قال الزجاج ! 2 2 ! أراد به الناس والخسر والخسران واحد ومعناه إن الإنسان الكافر والعاملين بغير طاعة ا تعالى لفي خسر .

وروي عن علي بن أبي طالب رضي ا عنه أنه قرأ والعصر ونوايب الدهر إن الإنسان لفي خسر وإنه لفي لعنة إلى آخر الدهر ويقال أقسم ا تعالى بخالق الدهر فقال ! 2 2 ! يعني أبا جهل والوليد بن المغيرة ومن كان في مثل حالهم ثم استثنى المؤمنين فقال ! 2 2 ! يعني أبا بكر وعمر وعثمان وعليا رضوان ا تعالى عليهم ! 2 2 ! يعني تحاثوا على القرآن يعني يرغبون الناس في الإيمان والأعمال الصالحة ! 2 2 ! يعني تحاثوا على الصبر على عبادة ا تعالى وعلى الشدائد فيرغبون الناس على ذلك .

ويقال ! 2 2 ! على المكاره فإن الجنة حفت بالمكاره وا الموفق بمنه